

# الكاميرون تواجه تصاعد خسارة غطاء الأشجار وسط حوادث حرائق أخيرة

# الكاميرون تواجه تصاعد خسارة غطاء الأشجار وسط حوادث حرائق أخيرة

## التقرير

تعاني الكاميرون من خسارة كبيرة في غطاء الأشجار على مدى السنوات الأخيرة، حيث تم الإبلاغ عن آخر حادثة في 7 ديسمبر 2024 في المنطقة الشرقية. تمتلك البلاد مساحة تزيد عن 46 مليون هكتار، وقد شهدت مدى غطاء الأشجار يقدر بحوالي 31 مليون هكتار. ومع ذلك، فإن الاتجاه في خسارة غطاء الأشجار كان مقلقًا. تكشف تحليل البيانات التاريخية أن الزراعة المتنقلة هي السائق الرئيسي لهذا الانخفاض، حيث ساهمت في الغالبية العظمى من خسارة غطاء الأشجار.

من عام 2001 إلى عام 2022، بلغ إجمالي خسارة غطاء الأشجار في الكاميرون أكثر من 1.60 مليون هكتار، وهو ما يمثل حوالي 5.40% من إجمالي مدى غطاء الأشجار في البلاد. شهد عام 2014 أعلى خسارة مسجلة، حيث تأثر أكثر من 181,000 هكتار. على الرغم من بعض المكاسب في غطاء الأشجار، كان التغيير الصافي سلبيًا، مع خسارة صافية تقدر بحوالي 626,000 هكتار، مما يشير إلى انخفاض بنسبة 1.71% في غطاء الأشجار.

تتعدد عواقب هذه الخسارة، حيث تؤثر ليس فقط على البيئة ولكن أيضًا على النسيج الاقتصادي والاجتماعي للبلاد. تؤثر خسارة غطاء الأشجار على التنوع البيولوجي ودورات المياه وقدرة تخزين الكربون، والتي تعتبر حاسمة في مكافحة تغير المناخ. تضيف حادثة الحريق الأخيرة، على الرغم من صغر حجمها، إلى التحديات المستمرة التي تواجهها الأمة في الحفاظ على مواردها الطبيعية.